



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
University of Hail

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الثالث، يونيو 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المحازرة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتعمد مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين
- كتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
 3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعينته من قبل الباحث.
 4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
 5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
 6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
 7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
 8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
 9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
 10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
 11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
 12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدى

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية «دراسة وصفية على عينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة»

Obstacles facing family counselors in family counseling centers: A descriptive study on a sample of family counselors in family counseling centers in Jeddah Governorate

د. مها بنت محمد نمشل

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0000-0002-0313-195X>

DR. Maha Mohammed Ahmed Nahshl

Associate Professor in family Social Work, Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

أ.رحاب بنت غالب سلمان المشيخي

ماجستير خدمة اجتماعية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0004-9121-7236>

A.Rehab Ghaleb Salman Al-Mashikhi

Master's in social work, Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

أ. منى بنت سعيد الشمري

ماجستير خدمة اجتماعية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0007-0927-0479>

A.Mona Saeed Musned Alshammari

Master's in social work, Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2025/02/12، تاريخ القبول: 2025/05/30، تاريخ النشر: 2025/06/15)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة. تم اعتماد منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة القصدية لجمع البيانات من عينة مكونة من (54) مرشداً أسرياً يعملون في تلك المراكز، وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي خضعت للتحليل باستخدام برنامج SPSS، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدة معوقات تواجه المرشدين الأسريين، منها معوقات ذات صلة بالمرشدين أنفسهم، كان أبرزها نقص الخبرة العملية في مجال العمل الأسري. كما تم رصد معوقات متعلقة بالبيئة التنظيمية لمراكز الاستشارات الأسرية، وأهمها ضعف اهتمام المراكز بإعداد وتأهيل وتطوير الكوادر العاملة. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت تحديات مرتبطة بالعملاء، مثل تخوف أحد أطراف النزاع من إفشاء أسراره من قبل المرشد. أما على المستوى المجتمعي، فقد تمثلت أبرز المعوقات في انخفاض مستوى الوعي العام بأهمية الإرشاد الأسري ودور مراكز الاستشارات الأسرية، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات، مع وضع حد أقصى لعدد العملاء لكل مرشد، بما يتيح لهم التعامل بفعالية مع العدد الكبير من القضايا والمشكلات الأسرية المطروحة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المرشدين الأسريين، مراكز الاستشارات الأسرية، محافظة جدة.

Abstract

The study aimed to identify the obstacles facing family counselors in family counseling centers in Jeddah Governorate. A social survey approach was adopted using a purposive sample to collect data from a sample of (54) family counselors working in these centers. A questionnaire was used as the main tool for collecting data, which was analyzed using SPSS. The results of the study revealed several obstacles facing family counselors, including obstacles related to the counselors themselves, the most prominent of which was the lack of practical experience in the field of family work. Obstacles related to the organizational environment of family counseling centers were also identified, the most important of which was the centers' lack of interest in preparing, qualifying, and developing the working cadres. In addition, challenges related to clients emerged, such as the fear of one of the conflicting parties that the counselor would disclose his secrets. At the societal level, the most significant obstacle was the low level of public awareness of the importance of family counseling and the role of family counseling centers. The study recommended increasing the number of family counselors in counseling centers, while setting a maximum number of clients per counselor, enabling them to effectively address the large number of family issues and problems presented.

Keywords: Challenges, family counselors, family counseling centers, Jeddah Governorate.

للاستشهاد: نمشل، مها بنت محمد؛ الشمري، منى بنت سعيد؛ المشيخي، رحاب بنت غالب. (2025). المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية «دراسة وصفية على عينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة». *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 03 (26)، ص 133 - ص 152.

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

لكي تنجح الأسرة في أداء وظائفها وهو ما يعرف بالأداء الأسري، فإنه لا بد وأن يكون هناك نوع من التكامل الأسري بين أفرادها، وتحدد جوانب هذا التكامل الأسري ومقوماته الأساسية في المقوم البنائي والنفسي والديني والصحي والاقتصادي والاجتماعي والقيمي، وإذا كانت وظائف الأسرة تتلخص في الإنجاب والتنشئة الاجتماعية وتحديد الأدوار والوظيفة الاقتصادية وإضفاء المكانة والوظيفة العاطفية... الخ، فإن أي قصور في الأداء الوظيفي لأي منها سيترتب عليه خلل في بعض وظائفها مما يدفعها إلى طلب المساعدة والعون من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في مؤسسات رعاية الأسرة (زيدان، 2002، ص. 128).

ومن هذا المنطلق كان لا بد من تشكيل مرجعيات للأسرة موثوقة مؤهلة تتولى مهمة تقديم المشورة والإصلاح بين أفراد الأسرة على أسس صحيحة تراعي النواحي الشرعية والاجتماعية والنفسية؛ نظراً لضعف دور بعض المؤسسات الشرعية في المجتمع، وبروز مرجعيات للأسرة أضرت بها وأسهمت في زيادة المشكلات الأسرية وتفاقمها عن قصد (كـبعض وسائل الإعلام المختلفة)، أو عن غير قصد (كالأهل والأصدقاء، وغير المؤهلين للإصلاح)، وتتمثل هذه المرجعيات في عصرنا الحاضر في مراكز الإرشاد الأسري (الشلي، 2019، ص. 29).

ومن هنا جاءت فكرة مراكز الإصلاح والإرشاد الأسري؛ فهي مؤسسات متخصصة تهدف إلى تعزيز استقرار الأسرة، باعتبارها النواة الأساسية للمجتمع، وتعمل هذه المراكز على تقديم خدمات شاملة تهدف إلى معالجة المشكلات الأسرية، وتحقيق التوازن في العلاقات بين أفراد الأسرة، من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي والإرشاد المهني (العنزي، 2021، ص. 182).

كما تعمل هذه المراكز من خلال فرق متخصصة تضم خبراء في الإرشاد النفسي والاجتماعي، إضافة إلى مختصين في الشؤون الشرعية والقانونية، لتقديم استشارات متكاملة تراعي احتياجات الأسرة وظروفها، وتأتي أهمية هذه المراكز في دورها الوقائي والعلاجي، حيث لا تقتصر على حل النزاعات القائمة فقط، بل تشمل التوعية بمفاهيم الحياة الأسرية السليمة، ما يجعلها دعامة أساسية لتعزيز التنمية الاجتماعية (البريكان، 2019، ص. 1879).

ويواجه المرشدون الأسريون وأعضاء مراكز الاستشارات الأسرية أثناء أداء مهامهم مجموعة من التحديات والمعوقات التي تعيقهم عن تحقيق دورهم بالشكل الأمثل في إتمام المصالحة الأسرية. وانطلاقاً من ندرة الدراسات التي تناولت تلك الصعوبات في السياق السعودي؛ فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مراكز الاستشارات الأسرية في محافظة جدة، بهدف تحليل دورها وأهدافها في معالجة القضايا الأسرية والاجتماعية. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن أبرز العقبات التي تواجه المرشدين الأسريين وتحد من فاعليتهم في تحقيق التوافق بين أفراد الأسرة.

مشكلة الدراسة:

مع زيادة حدة هذه الخلافات والمشكلات الأسرية فقد زاد توسع عمل ونشاط مراكز الاستشارات الأسرية، حيث يستخدم فيها المرشد الأسري معارف ومهارات واستراتيجيات مهنية كثيرة نظراً لتنوع هذه المشكلات الأسرية، وقد يستدعي ذلك قيامهم بالتدخل والتوفيق بين أفراد الأسرة وإحداث تغيير أفضل للأسرة ومساعدتها على حل مشكلاتها المختلفة التي لا تستطيع حلها بمفردها لتحقيق الاستقرار الأسري وتجنب الصراعات والخلافات التي تعكر صفو الحياة الأسرية وتعزز وتقوي العلاقات بين أفراد الأسرة (الحجيلي، 2014، ص. 549).

ويتعرض المرشد الأسري خلال تعامله مع العملاء لمواقف متعددة قد تؤثر سلباً على أدائه الوظيفي، بالإضافة إلى انعكاساتها على حالته الصحية والنفسية والاجتماعية. إلى جانب ذلك، يواجه المرشدون في مراكز الإرشاد الأسري العديد من التحديات والعقبات المهنية التي قد تعيقهم عن أداء مهامهم بفعالية. وإنطلاقاً من هذه التحديات، تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع، حيث تتعدد المعوقات التي تؤثر على العملية الإرشادية، والتي تشمل جميع أركانها: المرشد الأسري باعتباره الممارس الأساسي، وأطراف القضية الذين يقدم لهم الإرشاد، وبيئة الإرشاد التي تتم فيها العملية، إضافة إلى دور المجتمع بمؤسساته المختلفة في دعم أو عرقلة هذه الممارسة. كل هذه العناصر تُسهم في نجاح أو تعثر عملية الإرشاد الأسري. في ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أبرز المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية؟
2. ما المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين؟
3. ما المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد؟
4. ما المعوقات المرتبطة بالمجتمع والتي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية.
2. التعرف على المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين.

وتعرف مراكز الاستشارات الأسرية بأنها هي: مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تلبية حاجة المجتمع إزاء النداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري.

الإطار النظري للدراسة:

1. أهمية مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية

تتضح أهمية الإرشاد الأسري من المكانة التي أولاها الإسلام للأسرة باعتبارها ركيزة أساسية لرفاهية المجتمع وتنميته، ومن المخاطر المرتبطة بزيادة الشقاق والخلاف بين الزوجين، والتي تؤثر على الأسرة ومكوناتها، وتؤثر بشكل كبير على الأطفال والتماسك الاجتماعي (العزة، 2019، ص. 39).

وتبرز أهمية هذه المراكز في عدد من النقاط يوضحها الحبيب (2019، ص. 22) كما يلي:

- تسهم في حل النزاعات بين أفراد الأسرة، خاصة الخلافات الزوجية، مما يقلل من احتمالات التفكك الأسري.
- تعمل على تحسين جودة التواصل بين الأزواج والأبناء، مما يعزز التفاهم والانسجام الأسري.
- تقدم برامج توعوية وإرشادية تهدف إلى تثقيف الأسر حول أهمية التخطيط للحياة الزوجية وأساليب تربية الأبناء.
- - تساعد في تعزيز الوعي بأسباب المشكلات الأسرية وطرق الوقاية منها قبل تفاقمها.
- توفر بيئة آمنة وسرية لمساعدة الأفراد والأسر على التعبير عن مشكلاتهم والبحث عن حلول مناسبة.
- تقدم استشارات زوجية تسهم في حل الخلافات بين الأزواج، وتقوية العلاقة الزوجية.
- تسعى إلى تحقيق التوافق الأسري عبر معالجة المشكلات الزوجية بطرق علمية ومنهجية.
- تساعد الأسر في فهم احتياجات الأطفال والمراهقين وتقديم استراتيجيات فعالة للتعامل معهم.
- تقدم خدمات التدخل العاجل لحل الأزمات الأسرية الحادة، مثل حالات العنف الأسري أو فقدان أحد أفراد الأسرة.
- تساعد في تجاوز الصعوبات التي تواجه الأسر في المراحل الانتقالية، مثل الطلاق أو إعادة الزواج.
- تعزز التماسك الاجتماعي عبر تقوية الروابط الأسرية.
- تنظم ورش عمل ودورات تثقيفية تهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهمية الإرشاد الأسري ودور مراكز الاستشارات في دعم الأسرة.

3. التعرف على المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد.

4. التعرف على المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية.

1. أهمية دراسة الأسرة السعودية وما يوجهها من تحديات مجتمعية، كون الأسرة مؤسسة اجتماعية، فتكوين الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي.
2. إن استقرار الأسرة هدف سام تتطلع إليه الشريعة الإسلامية وذلك لدور الأسرة في تنشئة الأبناء ورعايتهم، وهذا يتطلب معالجة أي خلل قد يحصل أو أي خلاف يقع بين أفرادها، ومن هنا أصبح لزاماً أن يتم تولى دور الإرشاد الأسري بين أفرادها وعدم ترك الأمر للنزاع والتقاضى وعدم ترك باب التجاذب وتفاقم الخلافات بينهما.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. قد تساهم الدراسة الحالية في تقديم مقترحات لبرنامج تدخل مهني في إطار الإرشاد الأسري بهدف مواجهة المشكلات الأسرية في الأسرة السعودية.
2. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات الاجتماعية والتنموية والجمعيات الخيرية التي تعنى بالعمل الاجتماعي وإصلاح ذات البين وجمع المهتمين بهذا المجال في بناء خططهم الاستراتيجية.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم المرشدين الأسريين:

يعرف المرشد الأسري بأنه «هو الشخص المؤهل أكاديمياً ومهنيًا لتقديم خدمات إرشادية واستشارية تهدف إلى تعزيز العلاقات الأسرية وتحقيق التوازن بين أفراد الأسرة، من خلال تحديد المشكلات، تحليلها، واقتراح الحلول المناسبة بأسلوب علمي ومنهجي» (أبو أسعد، 2008، ص. 43).

مفهوم مراكز الاستشارات الأسرية:

تعرف مراكز الإرشاد الأسري بأنها «هي مؤسسات متخصصة تقدم خدمات دعم وإرشاد للأسر، تهدف إلى تعزيز التماسك الأسري، وحل النزاعات بين أفراد الأسرة بطرق علمية ومنهجية، وتعتمد هذه المراكز على فريق من المختصين في مجالات الإرشاد النفسي والاجتماعي، والشؤون القانونية والشرعية، لتوفير حلول شاملة ومتوازنة تُسهم في معالجة المشكلات الأسرية والاجتماعية» (الشليبي، 2019، ص. 52).

2. مجالات الخدمة في مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية:

- الإرشاد الأسري: وذلك من خلال مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق الاستقرار والتوافق الأسري عبر فهم مسؤولياتهم وحل المشكلات العائلية، مع التركيز على العلاقات بين أفراد الأسرة والأقارب (الحبيب، 2019، ص. 28).
- الإصلاح الأسري: وذلك من خلال السعي لإزالة النزاعات الزوجية وتحقيق التوافق والمصالحة بين الأطراف بطريقة مشروعة وسلمية.
- الإرشاد النفسي: وذلك من خلال تقديم الدعم للفرد لفهم ذاته، واكتشاف قدراته، والتعامل مع مشكلاته وضغوط الحياة، مما يساهم في تحقيق التوافق النفسي وإدارة حياته بفعالي (زهران، 1998، ص. 434).
- الإرشاد التربوي: وذلك من خلال توجيه الأهل والمربين والأبناء لتنمية مهاراتهم التربوية والحياتية، وحل الصعوبات التي تواجههم لتحقيق النجاح والأمان التربوي (الفسفوس، 2007، ص. 7).

- الإرشاد الاجتماعي: وذلك من خلال مساعدة الأفراد على التغلب على التحديات الاجتماعية وتحقيق التوافق مع المحيط من حولهم (آل درعان، 2011، ص. 75).
- الإرشاد الزواجي: وذلك من خلال دعم الأفراد في اختيار الشريك المناسب، والاستعداد للحياة الزوجية، وتحقيق التوافق وحل المشكلات في مراحل ما قبل الزواج وأثنائه وبعد انتهائه، إضافة إلى تقديم خدمات شاملة (نفسية، اجتماعية، تربوية، وطبية).

- الإرشاد القانوني: وذلك من خلال توجيه الأفراد لفهم حقوقهم وواجباتهم القانونية والشرعية، ومساعدتهم على التعامل مع القضايا القانونية بحياضية ووفق الأنظمة.

3. الحالات المستهدفة لمراكز الاستشارات الأسرية.

- تستهدف مراكز الاستشارات الأسرية العديد من الحالات؛ من أبرزها: (بدوي، 2017، ص. 254)
- الأسر المعرضة للتفكك بأشكاله المختلفة.
- الأرامل والمطلقات اللاتي لا يستطعن السيطرة على أبنائهن.
- الآباء الذين يفتقدون الآلية المناسبة لتوجيه أبنائهم.
- المتزوجون الجدد الذين يحتاجون إلى ما يعينهم على تجنب الوقوع في المشكلات التي تحدّد حياتهم الأسرية.
- الأطفال والفتيات والفتيان المعرضون للإيذاء.
- أسر السجناء ومساعدتهم لتجاوز المصاعب التي تواجههم إثر غياب عائل الأسرة.

- أسر متعاطي المخدرات أو مدمني المسكرات وأقاربهم لمساعدتهم في التعرف على الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذه الحالات.

- المحتاجون للخدمات الاجتماعية وتصيرهم بطرق الحصول عليها.

4. مصادر الحالات التي تعالجها مراكز الإرشاد والاستشارات

الأسرية.

تشير الحضريتي (2020، ص. 270) لأهم مصادر الحالات

التي تعالجها المراكز كما يلي:

- حالات يتقدم أصحابها للمراكز مباشرة، حيث يبحثون عن إيجاد حل لمشكلاتهم ومن ثم توجيههم وإرشادهم.
- حالات ترد من الجهات الحكومية المعنية بالأسرة والطفولة، كالمحاكم الشرعية في بعض الدول، وكذلك هيئات غير حكومية مثل المؤسسات والهيئات المهتمة بشؤون الأسرة.
- حالات ترد من أئمة المساجد مثلاً، وغيرهم كرؤساء الجمعيات والمحامين، وخاصة في بعض الدول النامية، وكذلك أفراد سبق تعاملهم مع المكتب، واستفادوا من خدماته، فوجهوا غيرهم إلى تلك المراكز لمعاونتهم في حل مشكلاتهم.

5. دور مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية في تحسين

حياة الأسر:

تقوم مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية بتلبية حاجات المجتمع تجاه التداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري، وتفعيل مفهوم الاستشارات الأسرية والتربوية، ونشر ثقافة قيم الأسرة في المجتمع، ومعالجة المشاكل الأسرية والزوجية بشكل خاص والحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري، وذلك من خلال التركيز على أهداف مرتبطة بما يلي:

الإصلاح والتمكين الأسري:

يعرف الإصلاح الأسري بأنه المعاهدة والاتفاق على إزالة التنافر وإنهاء النزاعات الزوجية والأسرية بالتوفيق والمصالحة بينهم على وجه مشروع (قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية، 1432، ص. 9).

وعرف الصلح في قانون الأسرة بأنه: العملية التي من خلالها الأطراف الذين انفصلوا قانونياً ويحتاجون إلى استرجاع العلاقة الزوجية والمعايشة. بينما يعرف التمكين لغة بأنه التقوية أو التعزيز، وفي الخدمة الاجتماعية فقد تعددت وجهات النظر حول تعريفه، فهناك من يرى بأنه استراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي، وما قد يواجه ذلك من تعارض للمصالح بين بناء القوة والفقراء وتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح

أطراف أخرى لتعظيم أي منطقة من الاتفاق، وإيجاد وسيلة لمنع مجالات الخلاف من التدخل في عملية البحث عن حل وسط أو نتيجة متفق عليها بصورة متبادلة (البشارية، 2016، ص. 319).

والوساطة مصطلح يشير إلى وجود طرف ثالث محايداً يساعد ويسهل ويوجه الطرف الأول والطرف الثاني إلى التوصل إلى اتفاق، ويعتمد على مراعاة الخصوصية والسرية، والوساطة أصبحت حلاً أكثر سلاماً ومقبولاً دولياً، كما أن الوساطة الأسرية عبارة عن عملية ووسيلة تستخدم في حالة تسوية النزاعات بين طرفين أو أكثر من تأثيرات ملموسة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية ومنها المجال الأسري من خلال متخصص مهني يطلق عليه الوسيط الأسري، كما يرتبط مصطلح التأهيل بكيفية قيام المصلح الأسري بمراكز الإرشاد والإصلاح الأسري بإعداد أفراد الأسرة للاستثمار الإيجابي في المعيشة وتكوين مواطنين صالحين.

ويرى البريكان (2019) أن دور مراكز الإرشاد الأسري في الوقاية والتأهيل الأسري يظهر من خلال:

- تسوية النزاعات بين طرفين أو أكثر من خلال متخصص مهني من قبل تكوين أسرة وبعد الزواج وعند وجود أطفال.
- مساعدة الأسر على تحسن نوعية حياتهم.
- توجيه مصدر الاضطراب الأسري للأنشطة الاجتماعية والحياتية في مواجهة ما يتعرض له الأسرة من مشكلات نفسية وسلوكية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- الوصول لعدد من البدائل واختيار أنسبها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بطريقة عقلانية رشيدة لإحداث نوع من الاستقرار الأسري.

6. التحديات التي تواجه مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية.

تعد الصعوبات المهنية من أبرز القضايا التي تواجه مراكز الإرشاد، حيث ترتبط طبيعة المهنة بتحديات متزايدة تزداد مع أهمية الدور الذي تلعبه في المجتمع (درويش، 2005، ص. 71). ومن أبرز هذه التحديات ما يلي:

التحديات المهنية المرتبطة بالمرشد الأسري:

- وفقاً لبرقاوي (2007)، تشمل أبرز هذه الصعوبات: نقص الموارد المادية والبشرية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري بفعالية.
- غياب دور فعال لوسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في دعم الإرشاد الأسري.
- قلة فرص التواصل وتبادل الخبرات بين المرشدين الأسريين.
- ندرة الأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال الإرشاد الأسري.
- شعور بعض المرشدين بعدم الرضا عن عملهم.

مشتركة وتدعيم مشاركتهم في المنظمات الشعبية الحكومية ليتحولوا من متلقين للخدمات إلى مطالبين بها (البريكان، 2019، ص. 1849).

ويرى البريكان (2019) أن دور مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الأسري يظهر من خلال:

- خيارات أو خطوات اجرائية تعتمد على جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية مرتبطة بالعادات والتقاليد والثقافة المجتمعية للمجتمع السعودي.
- حل ما قد يواجه الأسرة السعودية من تصدعات للبعد عن فكرة الطلاق واسترجاع العلاقة الزوجية والمعايشة من خلال متخصص مهني يطلق عليه المصلح الأسري.
- التوضيح للمستفيدين من مراكز الاستشارات الأسرية بأن لديهم الكفاءة والقدرة لكيفية استغلالها.
- من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرارات بأنفسهم واستقلالهم الذاتي وزيادة وعيهم بالخدمات المختلفة التي تساعد في تحسين نوعية حياتهم.

التوجيه والإرشاد الأسري والزواج.

يعرف الإرشاد الأسري بأنه عملية مساعدة مدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد لمساعدة الأفراد والأسر في شكل انفرادي أو اجتماعي. كما أن عملية التوجيه والإرشاد الأسري هي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد الأسرة ليفهم ذاته ودوره ومسؤولياته وواجباته داخل أسرته، وتنمية إمكاناته لحل مشكلاته للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية (البريثن، 2008، ص. 312).

ويرى البريكان (2019) أن دور مراكز الإرشاد الأسري في التوجيه والإرشاد الأسري والزواج يظهر من خلال:

- مساعدة أفراد الأسرة على تحسين الاتصال وحل النزاعات التي تعوق أداءهم الاجتماعي وتحول دون توافقتهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم.
- الوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية لتحسين أسلوب حياتهم المعيشية.
- تقديم استراتيجيات وأبعاد علمية ومهنية لإنجاز ما تصبو إليه مراكز الإرشاد والإصلاح الأسري من أهداف تنموية للمستفيدين من أنشطتها وبرامجها.
- الوقاية والتأهيل الأسري.

ويرتبط هذا المفهوم بمفهوم الوساطة الأسرية ومفهوم الاستقرار الأسري ومفهوم الوعي الأسري، فقد عرفت الوساطة الأسرية بأنها محاولة لمساعدة الأطراف في خلاف للاستماع إلى بعضنا البعض للحد من الأضرار التي يمكن أن تأتي من خلال مثل (العداء) من

إدارة وقتهم بشكل أكثر كفاءة، مما يساهم في تعزيز تعاون الآخرين معهم وزيادة فاعليتهم في أداء المهام المطلوبة منهم، وبالتالي تحسين قدرتهم على التعامل مع المشكلات والخلافات الأسرية بفعالية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العبد الكريم (2022) إلى تحليل التحديات المهنية المعاصرة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الإرشاد والعلاج الأسري. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة كأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد بلغ حجم العينة 108 أفراد. واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها وجود تحديات مهنية تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الإرشاد والعلاج الأسري. تمثلت هذه التحديات في نقص التخصص لدى بعض ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الأفراد المتأثرين، بالإضافة إلى قصور السياسات والتشريعات المنظمة لممارسة الخدمة الاجتماعية في هذا المجال. ومن بين التحديات الأخرى التي أظهرتها الدراسة، كانت ضعف الاعتراف بمهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وفي مجال الإرشاد والعلاج الأسري بشكل خاص، مما يؤدي إلى تدخل تخصصات أخرى للعمل في هذا المجال

كما سعت دراسة العقيلي (2021) إلى تحديد المعوقات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مراكز الإصلاح الأسري بمدينة الرياض، الذين بلغ عددهم 100 أخصائي اجتماعي. تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استرداد 80 استبانة صالحة للتحليل. وكشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة وافقوا بشكل كامل على دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري، حيث يقوم بإدارة النزاع الأسري بموضوعية وسرية، ويستمع لوجهات نظر الأطراف المتنازعة، ويوضح لهم الآثار المترتبة على النزاع، ويساهم في تسوية الخلافات بينهم. كما وافق أفراد العينة على دور مراكز الإصلاح الأسري في الحد من تفاقم المشكلات الأسرية، من خلال تنقيف الأسر حول المشكلات الاجتماعية وكيفية معالجتها، ودراسة المشكلات الاجتماعية التي تؤدي إلى النزاع، وتقديم الاستشارة والتوجيه للمقبلين على الزواج، وأظهرت الدراسة أيضاً أن أبرز المعوقات التي تحد من فعالية عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري تتمثل في ضعف الوعي بتأثير المشكلات الزوجية على الأبناء والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وعي الأسر بتبعات هذه المشكلات في المستقبل.

وجاءت دراسة الروقي (2021) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي، وقد اتبعت الباحثة منهج المسح الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (114) مفردة من المرشدين الممارسين للإرشاد الأسري في

• عدم وضوح دور المرشد الأسري لدى الأسر.

تحديات العلاقات المهنية داخل العمل:

• غياب الدعم الإداري للمرشدين الأسريين وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح العملية الإرشادية.

• ضعف المتابعة والإشراف على عمل المرشدين الأسريين (العبد الكريم، 2022، ص. 68).

التحديات الشخصية للمرشد الأسري:

• ضعف الدافعية للعمل نتيجة ظروف المهنة.

• صعوبات في بناء علاقات مهنية جيدة مع الآخرين.

• التحيز أو غياب الموضوعية في التعامل مع الحالات.

• عدم القدرة على مواكبة المتغيرات المجتمعية (العنزي، 2021، ص. 181).

النظرية المفسرة للدراسة:

اعتمدت الدراسة على «النظرية البنائية الوظيفية» حيث يعتبر الاتجاه البنائي اتجاهًا تكاملياً يستند إلى الرؤية الشمولية في التحليل، فالفكرة الأساسية التي تقوم عليها البنائية الوظيفية - كما يراها «تالكوت بارسونز» هي النظر إلى المجتمع على أنه كل يتألف من مجموعة من البناءات التي تمارس وظائف محددة، وهذا الكل يعني أن أجزائه متساندة وتستهدف تحقيق التوازن في العلاقات القائمة بينها والتكامل الذي يعتبر من أهم الخصائص التي يتصف بها الكل الاجتماعي، بما يتلاءم أجزاءه مع بعضها البعض لتحقيق حد من الترابط والوحدة والانسجام (العراي، 1999، ص. 120).

ويمكن القول إن دور مراكز الاستشارات الأسرية في معالجة المشكلات والخلافات الأسرية والاجتماعية يتمثل في تدريب الزوجين على اكتساب مهارات وممارسات فعالة تساعدهم على حل مشكلاتهم بشكل مستقل، سواء كانت تتعلق بأنفسهم أو بأبنائهم. يشمل ذلك تعليم أساليب تشجيع السلوك الإيجابي، واستخدام طرق التوجيه المباشر وغير المباشر لسلوك الأبناء، إضافة إلى تعلم كيفية التعامل مع الأبناء وفقاً لاختلافاتهم الفردية (المسعود، 2016، ص. 17).

من جهة أخرى، تشير الدراسة إلى أن المعوقات التي يواجهها المرشدون الأسريون في مراكز الاستشارات قد تنشأ نتيجة لعدم معرفتهم المسبقة بطبيعة العمل الذي سيقومون به، أو لقصور في المعلومات التي قد تساهم في أداء مهامهم بكفاءة. وقد تكون هذه المعوقات مرتبطة بعوامل ذاتية تخص المرشدين أنفسهم، أو ناتجة عن العملاء، أو البيئة المؤسسية والمجتمع المحيط، إن توفير المعلومات الدقيقة وتعريف المرشدين الأسريين بمهامهم بشكل واضح يساعدهم على فهم حدود وظيفتهم وأولوياتها، ويتيح لهم

المختص في الشريعة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

كما هدفت دراسة (Pereira and Rekha, 2017) إلى استكشاف أنظمة تعليم الإرشاد الأسري على مستوى الدراسات العليا، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها المستشارون العاملون في بيئات متنوعة، مع التركيز على الصعوبات التي يواجهها المرشدون المبتدئون في الهند، خاصة في ظل غياب هيئة تنظيمية للمستشارين في البلاد. اعتمد الباحثون على المنهج الاستكشافي، حيث تم اختيار 14 مشاركاً من بيئات مختلفة مثل المدارس، والكلية، وبرامج مساعدي الموظفين، ومراكز الاستشارات الأسرية، ومراكز إعادة التأهيل النفسي، ومراكز مكافحة الإدمان، والمؤسسات الخاصة. تم اختيار العينة وفق منهجية عينة هادفة، ثم جرت مقابلة المشاركين وتسجيل وتحليل المقابلات باستخدام تحليل المحتوى النوعي، وأظهرت الدراسة أن المرشدين والمعالجين يواجهون العديد من العوائق والتحديات، مثل قلة الوعي بأهمية الإرشاد، والأجور غير الكافية، وانعدام الأمن الوظيفي، بالإضافة إلى غياب هيئة مهنية لتنظيم الإرشاد. أوصت الدراسة بإنشاء شبكة تنظيمية تضم مرشدين ومتخصصين علاجيين للإشراف على التدريب والمشورة، فضلاً عن مناقشة الآثار المترتبة على تدريب المستشارين الأسريين وتطويرهم المهني والإرشادي.

وهدفت دراسة الحجيلي (2014) إلى استكشاف مستوى معوقات الإصلاح الأسري من وجهة نظر المصلحين الأسريين. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وشملت عينة من المصلحين الأسريين بلغ عددهم 69 مصلحاً، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الإصلاح الأسري المرتبطة بالمجتمع تتمثل في ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الإصلاح الأسري، بالإضافة إلى قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا المجال. كما أكدت النتائج أن أبرز معوقات الإصلاح الأسري المتعلقة ببيئة العمل هي نقص الدعم المادي لبرامج الإصلاح الأسري، وضعف نشر ثقافة الإصلاح الأسري وأهمية هذا المجال. فيما يتعلق بأطراف القضية، أظهرت الدراسة أن التأثير السلبي من قبل أطراف خارجية على أحد طرفي النزاع يشكل عائقاً رئيسياً، بينما تتعلق معوقات الإصلاح الأسري الخاصة بالمصلح الأسري بعدم كفاية التأهيل التخصصي للمصلحين وقلة إلمامهم بمهارات الإصلاح الأسري، وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إنشاء معهد متخصص لتدريب وتأهيل المصلحين الأسريين لضمان تحسين ممارسات الإصلاح الأسري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على ما استعرضته الباحثتان من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى توضيح أوجه الاستفادة كما يلي:

عدد من المراكز بمدينة جدة، وقد تم اختيارهم عشوائياً، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر الأخصائيين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري بنسبة بلغت (69%)، وأن طبيعة دورهم في الإرشاد الأسري هو تشخيص وتقدير المشكلة، وأن المداخل العلاجية المستخدمة في الإرشاد الأسري كان أعلاها العلاج المعرفي السلوكي بنسبة (27%)، وأن غالبية الأخصائيين لديهم تعاقده مهني يوضح الحقوق والواجبات بين الممارسين والعلماء بنسبة بلغت (62%)، وأن الأخصائيين في مراكز الإرشاد الأسري لديهم مكاتب خاصة منفصلة في حالة الاستشارة الحضورية بنسبة مئوية بلغت (89%)، وأن أكثر المعوقات التي تواجه المرشد خلال عملية الإرشاد تبين أن أكثرها هي المعوقات الثقافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد ممارسين مهنيين في الإرشاد الأسري مؤهلين علمياً ومهنياً للتعامل مع الحالات، وكذلك إعادة النظر في رسوم الجلسات التي قد تكون مكلفة لبعض الأسر أو الحالات والعمل على توعية المجتمع حول أهمية الإرشاد الأسري .

كما هدفت دراسة (Kotera, et al., 2021) إلى استكشاف العلاج الإرشادي الرقمي، خصوصاً في ظل جائحة كورونا، وتقييم التصورات حول الإرشاد الرقمي من منظور المرشدين الأسريين، بالإضافة إلى مناقشة إمكانيات استفادة المرشدين من هذا النظام. اعتمد الباحثون على المنهج النوعي، حيث تم إجراء مقابلات شخصية معمقة مع تسعة مرشدين يعملون في مدينة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. تناولت المقابلات التجارب الإيجابية للإرشاد عبر الإنترنت، إلى جانب التحديات التي يواجهها كل من المرشدين والعلماء في هذا النظام، فضلاً عن أهمية إعداد وتدريب المرشدين على الإرشاد الرقمي، وأظهرت الدراسة العديد من القضايا المهمة المرتبطة باستخدام الإرشاد الأسري الرقمي، مثل الحدود المهنية غير الواضحة، التي قد تؤثر سلباً على العلاقة الإرشادية والعلاقات الأسرية. أوصت الدراسة بضرورة تدريب المرشدين الأسريين على استخدام هذا النظام الرقمي بشكل فعال وإيجابي، بما يساعد في تحسين خدمات الدعم الأسري للعلماء.

وسعت دراسة الربابعة (2018) إلى إبراز مكانة الأسرة ودورها الفاعل في كيان المجتمع، والوقوف على أهم الخلافات التي تقع بين الزوجين، وبيان الآثار السلبية المترتبة على ترك الخلافات تعصف بكيان الأسرة، وكذلك إبراز دور مديرية الإصلاح الأسري في دائرة قاضي القضاة الفاعل في إصلاح الخلل الذي يقع بين الزوجين وحماية الأسرة من التفكك، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أسباب عديدة للخلافات الزوجية من أهمها المال والغيرة وعدم التوافق واختلاف الأولويات والإجهاد والضغط النفسي وقضاء وقت طويل خارج المنزل والخلافات في المنام ورعاية الأطفال والشك والأهل والأقارب والإكراه على الزواج والغش والتدليس وراتب الزوجة والإرهاق في المهجر، كما أن مكاتب الإصلاح تتكون من رئيس وأمين وكادر إداري معاون من

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية، وهو من المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية التحليلية، ويتميز منهج المسح الاجتماعي بقدرته على توفير بيانات ومعلومات شاملة ودقيقة حول موضوع الدراسة.

3. عينة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب العينة القصدية في هذه الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر نماذج Google Forms، وتم نشرها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل تطبيق «واتساب» والبريد الإلكتروني، واستهدفت مجموعة من المرشدين الأسريين العاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة، وقد حرصت الباحثتان على جمع أكبر عدد ممكن من الردود، وقد تم تحليل 54 استجابة مكتملة من المرشدين الأسريين (ذكوراً وإناثاً)، وهي تمثل عينة الدراسة التي تعكس المجتمع المستهدف.

4. أدوات جمع البيانات:

تم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة والتعرف على المعوقات التي يواجهها المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية. تضمنت الاستبانة قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات الأولية: وتشمل معلومات عامة عن أفراد العينة، بما في ذلك: (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل التعليمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المرشد، مدى مساهمة الدورات التدريبية في تعزيز المعرفة المهنية، تأثير الميزانية المادية المحدودة للمركز كعائق لتطوير المستشار).

القسم الثاني: الأسئلة الموضوعية: يتضمن هذا القسم 28 عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية، حيث يحتوي كل محور على 7 عبارات، تغطي الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل متكامل.

- المحور الأول: المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية.
- المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين.
- المحور الثالث: المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد.
- المحور الرابع: المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وهو من الصيغ المستخدمة في مجال قياس الاتجاهات وسمات الشخصية والكثير من المتغيرات في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي،

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. التوافق في الأهداف: تتفق الدراسة الحالية مع دراسات سابقة، مثل دراسة (الحجيلي، 2014)، و(العبد الكريم، 2022)، و(العقيلي، 2021)، التي تناولت المعوقات والصعوبات التي تواجه مراكز الإرشاد والإصلاح الأسري.
2. المنهجية المتبعة: تتفق غالبية الدراسات السابقة، بما في ذلك دراسة (العقيلي، 2021)، ودراسة (الروقي، 2021)، ودراسة (الحجيلي، 2014)، مع الدراسة الحالية في استخدام منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة.
3. الأدوات البحثية: اعتمدت الدراسة الحالية، مثل دراسات (الحجيلي، 2014) و(العقيلي، 2021)، على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. اختلاف مكان التطبيق: ركزت الدراسة الحالية على مجتمع معين داخل المملكة العربية السعودية، بينما تميزت بعض الدراسات السابقة بتنوع مواقع تطبيقها؛ مثل دراسة (العبد الكريم، 2022) ودراسة (العقيلي، 2021) التي أجريت في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الربابعة، 2018) التي أجريت في الأردن، مما يظهر اختلافاً في مجتمعات الدراسة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1. تعزيز فهم الموضوع: ساعدت الدراسات السابقة الباحثتان في فهم مجالات الدراسة، تحديد متغيراتها، واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل النتائج.
2. تصميم الأداة البحثية: استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة وقرائنها بما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.
3. تحليل النتائج والتوصيات: استفادت الباحثتان من نتائج، توصيات، ومقترحات الدراسات السابقة في صياغة وإثراء جوانب الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تهدف إلى وصف خصائص الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث بطريقة دقيقة سواء من حيث الكيف أو الكم. تركز الدراسات الوصفية على تحليل وتفسير الظاهرة لتحديد معالمها وتقديم صورة واضحة عنها، مع الاعتماد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائج ذات دلالة. تهدف هذه النتائج في نهاية المطاف إلى إصدار توصيات أو مقترحات تتعلق بالموقف أو الظاهرة قيد الدراسة (القاسم، 2021، ص. 536).

تم قياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم حساب العلاقة بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

والكثير من المقاييس النفسية.
5. صدق أداة الدراسة وثباتها
صدق الاتساق الداخلي:

جدول 1

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة الإحصائية
1	.386**	0.004	1	.458**	0.000
2	.434**	0.001	2	.389**	0.004
3	.374**	0.005	3	.639**	0.000
4	.587**	0.000	4	.493**	0.000
5	.470**	0.000	5	.427**	0.001
6	.533**	0.000	6	.466**	0.000
7	.631**	0.000	7	.496**	0.000
1	.630**	0.000	1	.480**	0.000
2	.591**	0.000	2	.485**	0.000
3	.506**	0.000	3	.676**	0.000
4	.684**	0.000	4	.631**	0.000
5	.711**	0.000	5	.517**	0.000
6	.326*	0.016	6	.573**	0.000
7	.595**	0.000	7	.496**	0.000

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

ثبات الإستبانة:

تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، وجاءت النتائج كما يلي:

**يشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

* يشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

تظهر النتائج وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع لأداة الدراسة.

جدول 2

معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ-ألفا

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ-ألفا
1/ المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية	10	0.779
2/ المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين	7	0.729
3/ المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكّل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد	7	0.677
4/ المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية	7	0.720
الإستبيان كاملاً	28	0.829

البيئية المستخدمة في الدراسة.

تحليل ومناقشة النتائج:

1. وصف عينة الدراسة:

تشير القيم المحسوبة لمعامل كرونباخ-ألفا إلى مستوى جيد من الثبات، حيث تتجاوز معظم المحاور القيمة المقبولة علمياً (0.70)، كما يعكس معامل كرونباخ-ألفا الكلي للاستبانة (0.829) مستوى عالٍ من الثبات، مما يدعم موثوقية الأداة

جدول 3

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%48.1	26	ذكر
%51.9	28	أنثى
%100.0	54	المجموع

إجمالي العينة. ويشير هذا التوزيع المتوازن إلى أن الدراسة أخذت بعين الاعتبار التمثيل النسبي لكلا الجنسين، مما يعزز من شمولية النتائج وملاءمتها لتحليل المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بشكل أكثر دقة وموضوعية.

يتضح من الجدول أن العينة المدروسة تتوزع بشكل متقارب بين الذكور والإناث. الذكور: بلغ عددهم 26 مرشداً أسرياً، وهو ما يمثل 48.1% من إجمالي العينة. الإناث: بلغ عددهن 28 مرشدة أسرية، وهو ما يمثل النسبة الأكبر بقليل، أي 51.9% من

جدول 4

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
%20.4	11	من 25 - > 35 سنة
%42.6	23	من 35 - > 45 سنة
%24.0	13	من 45 - > 55 سنة
%13.0	7	من 55 سنة فأكثر
%100.0	54	المجموع

الأفراد في هذه الفئة 13 فرداً، وهو ما يمثل 24.0% من العينة. من 55 سنة فأكثر: هذه الفئة تضم 7 أفراد، وهو ما يمثل 13.0% من إجمالي العينة. وبناءً على ما سبق نجد أن الفئة العمرية من 35 إلى أقل من 45 سنة هي الأكثر تمثيلاً في العينة، مما قد يشير إلى أن المرشدين الأسريين في هذه الفئة العمرية هم الأكثر ممارسة في مراكز الاستشارات الأسرية في محافظة جدة.

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، وتتمثل النسب والعدد في الآتي: من 25 إلى أقل من 35 سنة: بلغ عدد الأفراد في هذه الفئة العمرية 11 فرداً، وهو ما يمثل 20.4% من إجمالي العينة. من 35 إلى أقل من 45 سنة: يشكل الأفراد في هذه الفئة العمرية النسبة الأكبر، حيث بلغ عددهم 23 فرداً، أي 42.6% من إجمالي العينة. من 45 إلى أقل من 55 سنة: بلغ عدد

جدول 5

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل التعليمي
%18.5	10	بكالوريوس
%16.7	9	دبلوم عالي
%35.2	19	ماجستير
%29.6	16	دكتوراه
%100.0	54	المجموع

19 فرداً، ما يعادل 35.2% من العينة. دكتوراه: بلغ عدد الأفراد الحاصلين على درجة الدكتوراه 16 فرداً، وهو ما يمثل 29.6% من إجمالي العينة. وبناءً على ما سبق نجد أن المؤهل التعليمي الأعلى تمثيلاً هو الماجستير، حيث يشير ذلك إلى أن غالبية المرشدين الأسريين في العينة لديهم مستوى تعليمي عالٍ، مما يعكس أهمية التخصص الأكاديمي في مجال الإرشاد الأسري.

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي، ويتمثل التوزيع كما يلي: بكالوريوس: بلغ عدد الأفراد الحاصلين على هذا المؤهل 10 أفراد، وهو ما يمثل 18.5% من إجمالي العينة. دبلوم عالي: بلغ عدد الأفراد الحاصلين على دبلوم عالي 9 أفراد، أي 16.7% من العينة. ماجستير: يمثل الأفراد الحاصلين على درجة الماجستير أكبر نسبة بين أفراد العينة، حيث بلغ عددهم

جدول 6

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	العدد	المؤهل التعليمي
16.7%	9	علم إجتماع
38.9%	21	خدمة إجتماعية
18.5%	10	علم نفس
14.8%	8	التوجيه والإصلاح الأسري
11.1%	6	أخرى
100.0%	54	المجموع

الأفراد المتخصصين في هذا المجال 8 أفراد، وهو ما يعادل 14.8% من العينة. أخرى: تمثل هذه الفئة الأفراد الذين لديهم تخصصات أخرى ذات صلة بالإرشاد الأسري، حيث بلغ عددهم 6 أفراد، بنسبة 11.1% من العينة. وبناءً على ما سبق نجد أن أكبر نسبة من أفراد العينة هي في تخصص «خدمة إجتماعية»، ما يشير إلى أن هذا التخصص يعد الأكثر تمثيلاً بين المرشدين الأسريين في العينة، ويعكس أهمية الخلفية الإجتماعية في مجال الإرشاد الأسري.

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة وفقاً لتخصصاتهم الأكاديمية في مجال الإرشاد الأسري، ويتمثل التوزيع كما يلي: علم إجتماع: بلغ عدد الأفراد المتخصصين في علم الاجتماع 9 أفراد، وهو ما يمثل 16.7% من إجمالي العينة. خدمة إجتماعية: يمثل المتخصصون في خدمة إجتماعية النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغ عددهم 21 فرداً، ما يعادل 38.9% من العينة. علم نفس: بلغ عدد الأفراد المتخصصين في علم النفس 10 أفراد، أي 18.5% من العينة. التوجيه والإصلاح الأسري: بلغ عدد

جدول 7

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري

النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
25.9%	14	أقل من 5 سنوات
29.6%	16	من 5 - > 10 سنوات
25.9%	14	من 10 - > 15 سنة
11.1%	6	من 15 - > 20 سنة
7.4%	4	أكثر من 20 سنة
100.0%	54	المجموع

عدد الأفراد الذين لديهم خبرة تتراوح بين 10 و15 سنة 14 فرداً، وهو ما يمثل 25.9% من العينة. من 15 - > 20 سنة: بلغ عدد الأفراد الذين لديهم خبرة تتراوح بين 15 و20 سنة 6 أفراد، ما يعادل 11.1% من العينة. أكثر من 20 سنة: يمثل الأفراد الذين لديهم خبرة تزيد عن 20 سنة 4 أفراد، ما يعادل 7.4% من العينة. وبناءً على ما سبق نجد أن المرشدون الأسريون في العينة يمتلكون خبرات متفاوتة في مجال الإرشاد الأسري.

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، ويتمثل التوزيع كما يلي: أقل من 5 سنوات: بلغ عدد الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات 14 فرداً، وهو ما يمثل 25.9% من إجمالي العينة. من 5 - > 10 سنوات: يمثل الأفراد الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين 5 و10 سنوات 16 فرداً، ما يعادل 29.6% من العينة. هذه الفئة تمثل النسبة الأكبر بين فئات سنوات الخبرة. من 10 - > 15 سنة: بلغ

جدول 8

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

النسبة المئوية	العدد	عدد الدورات التدريبية
5.6%	3	لم أحصل على دورات
29.6%	16	من 1 - 3 دورات
64.8%	35	أربع دورات فأكثر
100.0%	54	المجموع

تدريبية أو أكثر الأغلبية في العينة بعدد 35 فرداً، ما يعادل 64.8% وبناءً على ما سبق فإن أكبر نسبة من الأفراد هم من حصلوا على أربع دورات تدريبية فأكثر، مما يعكس اهتماماً كبيراً بالتنوير المهني والتأهيل في مجال الإرشاد الأسري.

السؤال الثاني: ما المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين؟

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال الإرشاد الأسري: لم أحصل على دورات: بلغ عدد الأفراد الذين لم يحصلوا على أي دورات تدريبية 3 أفراد فقط، وهو ما يمثل 5.6% من إجمالي العينة. من 1-3 دورات: بلغ عدد الأفراد الذين حصلوا على عدد محدود من الدورات التدريبية (من دورة إلى 3 دورات) 16 فرداً، ما يمثل 29.6% من العينة. أربع دورات فأكثر: يشكل الأفراد الذين حصلوا على أربع دورات

جدول 9

المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	أوافق نوعاً ما	77.0%	0.86	2.31	زيادة الإجراءات النظامية المتعلقة بالإرشاد الأسري تسببت في تعقيد العملية الإرشادية وتباطؤها.
7	أوافق نوعاً ما	73.3%	0.88	2.20	كثرة أعداد المراجعين لمراكز الاستشارات يعوق من قدرتها في العملية الإرشادية.
3	أوافق	82.7%	0.72	2.48	قلة المختصين في العمل بمراكز الإرشاد الأسري ومكاتبه.
4	أوافق	82.0%	0.72	2.46	فشل إدارة مراكز الإرشاد في اختيار المرشد المناسب للقضية.
5	أوافق	80.3%	0.74	2.41	ضعف الدعم المادي من الجهات المختصة (كوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) لمراكز وبرامج الإرشاد الأسري.
2	أوافق	83.3%	0.67	2.50	عدم توفر المكان المناسب لممارسة الإرشاد الأسري.
1	أوافق	85.7%	0.69	2.57	قلة اهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية
	أوافق	80.7%	0.36	2.42	المتوسط الحسابي العام للمحور

حسابية بلغت (2.31) و (2.20) على التوالي وبمستوى إستجابة (أوافق نوعاً ما). وتشير النتائج الواردة أعلاه إلى أن البيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية تواجه مجموعة من المعوقات التي تؤثر بشكل كبير على أداء المرشدين الأسريين. من بين هذه التحديات: ضعف اهتمام المراكز بتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفير الفرص الكافية للمشاركة في ورش العمل والدورات التطويرية. بالإضافة إلى ذلك، تعاني بعض المراكز من غياب الأماكن الملائمة لممارسة الإرشاد الأسري، وقلة عدد المختصين العاملين في هذا المجال داخل المراكز ومكاتبها، كما أن ضعف كفاءة إدارة المراكز في اختيار المرشد الأنسب للتعامل مع القضايا، إلى جانب محدودية الدعم المادي المقدم من الجهات المعنية مثل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، يساهم في تقييد البرامج والخدمات الإرشادية. كذلك، فإن التعقيدات الإدارية والإجراءات النظامية المتعلقة بالإرشاد الأسري تزيد من صعوبة العملية الإرشادية وتؤدي إلى تباطؤها، في حين أن ارتفاع عدد المراجعين يفوق قدرة المراكز على تقديم خدمات فعالة وسريعة.

السؤال الثالث: ما المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد؟

من خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لتشير إلى أبرز تلك المعوقات، والتي جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (قلة إهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.57) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية (عدم توفر المكان المناسب لممارسة الإرشاد الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.50) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة (قلة المختصين في العمل بمراكز الإرشاد الأسري ومكاتبه) بمتوسط حسابي بلغ (2.48) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة (فشل إدارة مراكز الإرشاد في اختيار المرشد المناسب للقضية) بمتوسط حسابي بلغ (2.46) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة (ضعف الدعم المادي من الجهات المختصة (كوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) لمراكز وبرامج الإرشاد الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.41) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت كل من (زيادة الإجراءات النظامية المتعلقة بالإرشاد الأسري تسببت في تعقيد العملية الإرشادية وتباطؤها) و (كثرة أعداد المراجعين لمراكز الاستشارات يعوق من قدرتها في العملية الإرشادية) في المرتبة السادسة والسابعة بأقل متوسطات

جدول 10

المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإغراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	الندية والعناد بين الأطراف وعدم المرونة (للعلاء) مما يعيق دور المرشد الأسري.	2.37	0.83	79.0%	أوافق	5
2	عدم الوعي بأهمية دور المرشد الأسري.	2.43	0.81	81.0%	أوافق	3
3	صعوبة في الوصول إلى مصادر الدعم النفسي الاجتماعي خارج الجلسات مع المرشد.	2.48	0.72	82.7%	أوافق	2
4	صعوبة تبصير أطراف النزاع بعواقب عدم تسوية النزاع وإيجاد الحل.	2.37	0.81	79.0%	أوافق	6
5	قلة صراحة المرشد في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة.	2.19	0.87	73.0%	أوافق نوعاً ما	7
6	خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره.	2.52	0.72	84.0%	أوافق	1
7	عدم رغبة الأطراف في الصلح.	2.41	0.84	80.3%	أوافق	4
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.39	0.47	79.7%	أوافق	

المرشد الأسري لأسراره، وصعوبة في الوصول إلى مصادر الدعم النفسي الاجتماعي خارج الجلسات مع المرشد، وعدم الوعي بأهمية دور المرشد الأسري، وكذلك عدم رغبة الأطراف في الصلح، وأيضاً الندية والعناد بين الأطراف وعدم المرونة (للعلاء) مما يعيق دور المرشد الأسري، وصعوبة تبصير أطراف النزاع بعواقب عدم تسوية النزاع وإيجاد الحل، وقلة صراحة المرشد في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة. وتشير النتائج الواردة أعلاه إلى أن بعض المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية ترتبط بالعملاء أنفسهم. من أبرز هذه المعوقات: تخوف أحد أطراف القضية من احتمال إفشاء المرشد الأسري للأسرار الخاصة بهم، وصعوبة الوصول إلى مصادر الدعم النفسي والاجتماعي خارج إطار الجلسات الإرشادية. كما تشمل التحديات نقص الوعي بأهمية دور المرشد الأسري وعدم رغبة الأطراف في التوصل إلى الصلح، بالإضافة إلى ذلك، يُشكل التمسك بالندية والعناد وغياب المرونة لدى العملاء عائقاً أمام فعالية الإرشاد. كما يواجه المرشدون صعوبة في توعية أطراف النزاع بتبعات عدم حل المشكلة وضرورة الوصول إلى تسوية. وتزداد الأمور تعقيداً بسبب قلة صراحة المرشدين في الكشف عن الأسباب الحقيقية للمشكلة، مما يحد من قدرة المرشد الأسري على تقديم الحلول المناسبة.

السؤال الرابع: ما المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية؟

من خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لتشير إلى أبرز تلك المعوقات، والتي جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.52) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية (صعوبة في الوصول إلى مصادر الدعم النفسي الاجتماعي خارج الجلسات مع المرشد) بمتوسط حسابي بلغ (2.48) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة (عدم الوعي بأهمية دور المرشد الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.43) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة (عدم رغبة الأطراف في الصلح) بمتوسط حسابي بلغ (2.41) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة كل من (الندية والعناد بين الأطراف وعدم المرونة (للعلاء) مما يعيق دور المرشد الأسري) و (صعوبة تبصير أطراف النزاع بعواقب عدم تسوية النزاع وإيجاد الحل) بمتوسط حسابي بلغ (2.37) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة (قلة صراحة المرشد في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.19) ويقابل الفئة الثانية لمقياس ليكرت الثلاثي ويشير إلى مستوى إستجابة (أوافق نوعاً ما).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم تمثلت في خوف أحد أطراف القضية من إفشاء

جدول 11

المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإغراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات الأسرية.	2.69	0.67	89.7%	أوافق	1
2	ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الإرشاد والإصلاح الأسري.	2.46	0.79	82.0%	أوافق	6
3	قلة الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة في الإرشاد الأسري التي تساعد المرشد في العملية الإرشادية.	2.52	0.75	84.0%	أوافق	5
4	ضعف تعاون الجهات المجتمعية ذات العلاقة مع المرشدين الأسريين لحل بعض الأزمات الأسرية.	2.44	0.84	81.3%	أوافق	7
5	قلة الجهات الخيرية والحكومية التي تقوم بعملية الإرشاد الأسري.	2.63	0.71	87.7%	أوافق	3
6	استمرار النظرة السلبية لمن يراجع مراكز الإرشاد الأسري.	2.57	0.74	85.7%	أوافق	4
7	غياب الوعي لأفراد المجتمع بأهمية الاستشارة وقبول التدخل لحل المشكلات التي تعاني فيها الأسرة.	2.67	0.67	89.0%	أوافق	2
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.57	0.41	85.7%	أوافق	

الجهات المجتمعية ذات العلاقة مع المرشدين الأسريين لحل بعض الأزمات الأسرية) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.44) ومستوى إستجابة (أوافق).

وتشير النتائج إلى أن أبرز المعوقات المجتمعية التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية تتمثل في ضعف الوعي المجتمعي بدور وأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات. كما يعاني المجتمع من غياب الوعي بأهمية طلب الاستشارة وتقبل التدخل لحل المشكلات الأسرية. وتتضمن التحديات الأخرى قلة المؤسسات الخيرية والحكومية التي تقدم خدمات الإرشاد الأسري، واستمرار النظرة السلبية تجاه من يلجأ إلى مراكز الإرشاد، مما يُثني البعض عن طلب المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة التي يمكن أن تدعم المرشدين في أداء دورهم بفعالية. كما تُظهر النتائج ضعفاً في دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الإرشاد والإصلاح الأسري، فضلاً عن محدودية التعاون بين الجهات المجتمعية ذات الصلة والمرشدين الأسريين، مما يعوق الجهود المبذولة لمعالجة الأزمات الأسرية بفعالية.

3. الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

من خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لتشير إلى أبرز تلك المعوقات، والتي جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات الأسرية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.69) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية (غياب الوعي لأفراد المجتمع بأهمية الاستشارة وقبول التدخل لحل المشكلات التي تعاني فيها الأسرة) بمتوسط حسابي بلغ (2.67) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة (قلة الجهات الخيرية والحكومية التي تقوم بعملية الإرشاد الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.63) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة (استمرار النظرة السلبية لمن يراجع مراكز الإرشاد الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.57) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة (قلة الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة في الإرشاد الأسري التي تساعد المرشد في العملية الإرشادية) بمتوسط حسابي بلغ (2.52) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة (ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الإرشاد والإصلاح الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.46) ومستوى إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة (ضعف تعاون

جدول 12

نتائج إختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المحاور
0.262	-1.134	0.36	2.35	26	ذكر	المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية
0.424	-0.806	0.34	2.38	26	ذكر	المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين
0.165	-1.410	0.47	2.30	26	ذكر	المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد
0.117	-1.593	0.43	2.48	26	ذكر	المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية
		0.38	2.65	28	أنثى	

فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الذكور والإناث في جميع محاور الدراسة حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً بشكل ملحوظ في تقييم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية.

الجدول 13 يوضح نتائج إختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، وبمتابعة قيم الإختبار (ت) والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد أن قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي تشير النتائج إلى عدم وجود

جدول 13

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار F	مربعات المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المحاور
0.092	2.272	0.310	3	0.93	بين المجموعات	المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية
		0.136	50	6.82	داخل المجموعات الكلي	
0.526	0.753	0.099	3	0.30	بين المجموعات	المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين
		0.132	50	6.58	داخل المجموعات الكلي	
			53	6.87		

0.314	1.214	0.263	3	0.79	بين المجموعات	المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكّل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد
		0.217	50	10.83	داخل المجموعات	
			53	11.62	الكلية	
0.277	1.323	0.217	3	0.65	بين المجموعات	المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية
		0.164	50	8.20	داخل المجموعات	
			53	8.85	الكلية	

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية. وهذا يُظهر أن الفئة العمرية لا تُشكل عاملاً مؤثراً بشكل واضح في تحديد أو تقييم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية.

الجدول 14 يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى

جدول 14

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	1.25	3	0.416	3.199	0.031
	داخل المجموعات	6.50	50	0.130		
	الكلية	7.75	53			
المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين	بين المجموعات	1.17	3	0.391	3.426	0.024
	داخل المجموعات	5.70	50	0.114		
	الكلية	6.87	53			
المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكّل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد	بين المجموعات	2.57	3	0.856	4.726	0.006
	داخل المجموعات	9.05	50	0.181		
	الكلية	11.62	53			
المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية	بين المجموعات	0.42	3	0.138	0.820	0.489
	داخل المجموعات	8.44	50	0.169		
	الكلية	8.85	53			

في تقييم المعوقات المرتبطة بالمرشدين أنفسهم، والبيئة التنظيمية، والعملاء. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمؤهل التعليمي في تقييم المعوقات المجتمعية. حيث يُبرز المؤهل التعليمي كعامل مؤثر في تقييم بعض المحاور المتعلقة بالمعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية.

الجدول 15 يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي، وبمتابعة قيم الاختبار (F) والدلالة الإحصائية وبمقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمؤهل التعليمي

جدول 15

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.90	4	0.225	1.607	0.187
	داخل المجموعات	6.85	49	0.140		
	الكلية	7.75	53			
المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين	بين المجموعات	0.47	4	0.118	0.904	0.469
	داخل المجموعات	6.40	49	0.131		
	الكلية	6.87	53			
المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكّل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد	بين المجموعات	1.05	4	0.264	1.223	0.313
	داخل المجموعات	10.57	49	0.216		
	الكلية	11.62	53			
المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية	بين المجموعات	1.09	4	0.272	1.718	0.161
	داخل المجموعات	7.76	49	0.158		
	الكلية	8.85	53			

جميع محاور الدراسة لا تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص، كما يمكن الاستنتاج أن التخصص الأكاديمي للأفراد المشاركين لا يؤثر على تقييمهم للمعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية.

الجدول 16 يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، وبمتابعة قيم الإختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإن

جدول 16

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.61	4	0.153	1.047	0.393
	داخل المجموعات الكلي	7.14	49	0.146		
		7.75	53			
المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين	بين المجموعات	0.12	4	0.029	0.212	0.931
	داخل المجموعات الكلي	6.76	49	0.138		
		6.87	53			
المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد	بين المجموعات	0.60	4	0.151	0.673	0.614
	داخل المجموعات الكلي	11.02	49	0.225		
		11.62	53			
المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية	بين المجموعات	0.17	4	0.042	0.234	0.918
	داخل المجموعات الكلي	8.69	49	0.177		
		8.85	53			

إحصائية بين فئات سنوات الخبرة فيما يتعلق بجميع المحاور الأربعة (المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين، البيئة التنظيمية والخدمية، العملاء، والمجتمع)، ويمكن الاستنتاج أن سنوات الخبرة لا تشكل عاملاً مؤثراً في تقييم المعوقات التي يواجهها المرشدون الأسريون في مراكز الاستشارات الأسرية.

الجدول 17 يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإرشاد الأسري، وبمتابعة قيم الإختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة

جدول 17

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم والتي تؤثر على أدائهم داخل مراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.62	2	0.309	2.210	0.120
	داخل المجموعات الكلي	7.13	51	0.140		
		7.75	53			
المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية والتي تواجه المرشدين الأسريين	بين المجموعات	0.14	2	0.071	0.535	0.589
	داخل المجموعات الكلي	6.73	51	0.132		
		6.87	53			
المعوقات المرتبطة بالعملاء والتي تُشكل عائقاً أمام المرشدين الأسريين في تحقيق أهداف الإرشاد	بين المجموعات	0.55	2	0.277	1.279	0.287
	داخل المجموعات الكلي	11.07	51	0.217		
		11.62	53			
المعوقات المجتمعية التي تؤثر على قدرة المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية على أداء دورهم بفعالية	بين المجموعات	0.18	2	0.090	0.529	0.592
	داخل المجموعات الكلي	8.67	51	0.170		
		8.85	53			

محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، وبمتابعة قيم الإختبار (F) والدلالة الإحصائية نجد أنها جاءت أكبر من

الجدول 17 السابق يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو

الاستشارات الأسرية، بموافقة بنسبة 89.7%.

- غياب الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية الاستشارة وقبول التدخل لحل مشكلات الأسرة، بموافقة بنسبة 89%.
- قلة الجهات الخيرية والحكومية التي تقوم بعملية الإرشاد الأسري، بموافقة بنسبة 87.7%.

5. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

6. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

7. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي في المحاور التالية: (المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين أنفسهم، المعوقات المتعلقة بالبيئة التنظيمية والخدمية في مراكز الاستشارات الأسرية، المعوقات المرتبطة بالعملاء). حيث كانت الفروق لصالح فئة ماجستير في مقارنة مع دكتوراه، والفروق لصالح فئة بكالوريوس مقارنة مع دكتوراه.

8. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي في محور المعوقات المجتمعية.

9. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص.

10. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإرشاد الأسري.

11. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ثانياً: التوصيات.

1. تقديم الدعم المستمر للمرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية من خلال تحديث مهاراتهم وفتح قنوات التعاون بين المراكز والخبرات العلمية المتخصصة في مجال الإرشاد الأسري

2. ضرورة زيادة عدد المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية مع تحديد عدد مناسب من العملاء والمستفيدين لكل مرشد، بما يتناسب مع حجم المشكلات الأسرية التي يتم التعامل معها.

3. فتح قنوات تعاون بين مراكز الإرشاد الأسري والجامعات لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة محلياً وعالمياً في هذا

مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عدد الدورات التدريبية في جميع المحاور الأربعة (المعوقات المرتبطة بالمرشدين الأسريين، البيئة التنظيمية والخدمية، العملاء، والمجتمع)، ويمكن الاستنتاج أن عدد الدورات التدريبية لا يشكل عاملاً مؤثراً في تقييم المعوقات التي يواجهها المرشدون الأسريون في مراكز الاستشارات الأسرية.

النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. أظهرت النتائج أن 80.3% من أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون على وجود معوقات تتعلق بالمرشدين الأسريين أنفسهم. وقد تمثلت أبرز هذه المعوقات في:

- نقص الخبرات العملية للمرشد الأسري في العمل الأسري، بموافقة بنسبة 90.7%.
- ضعف التدريب والتأهيل التخصصي للمرشد الأسري، بموافقة بنسبة 83.3%.

• عدم تفرغ المرشد الأسري للعمل الإرشادي في مراكز الاستشارات الأسرية، بموافقة بنسبة 82%.

2. أظهرت النتائج أن 80.7% من أفراد العينة يوافقون على وجود معوقات تتعلق بالبيئة التنظيمية والخدمية داخل مراكز الاستشارات الأسرية. وكان أبرز هذه المعوقات:

- قلة الاهتمام بتطوير وتأهيل المرشدين الأسريين، بسبب نقص الفرص وورش العمل والدورات التطويرية، بموافقة بنسبة 85.7%.
- عدم وجود مكان مناسب لممارسة الإرشاد الأسري، بموافقة بنسبة 83.3%.
- نقص المختصين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري، بموافقة بنسبة 82.7%.

3. أظهرت النتائج أن 79.7% من أفراد العينة يوافقون على وجود معوقات تتعلق بالعملاء. وكان أبرز هذه المعوقات:

- خوف أحد أطراف القضية من إفساء المرشد الأسري لأسراره، بموافقة بنسبة 84%.

• صعوبة الوصول إلى مصادر الدعم النفسي الاجتماعي خارج الجلسات مع المرشد، بموافقة بنسبة 82.7%.

• عدم الوعي بأهمية دور المرشد الأسري، بموافقة بنسبة 81%.

4. أظهرت النتائج أن 85.7% من أفراد العينة يوافقون على وجود معوقات تتعلق بالمجتمع. وكانت أبرز هذه المعوقات:

- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز

المنازعة للبحوث والدراسات، 22(4)، 307347-
https://search.mandumah.com/Record/795420
متاح عبر الرابط التالي:

الحبيب، نهاد إبراهيم. (2019). واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري: دراسة ميدانية مطبقة على مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري بمدينة الرياض والقصيم. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 62(4)، 1541-1542. متاح عبر الرابط التالي: <https://doi.org/10.21608/egjsw.2019.172580>

الحجيلي، عبد الرحمن دخيل. (2014). معوقات الإصلاح الأسري من وجهة نظر المصلحين الأسريين. *مجلة التربية*، 159(3)، 543574-543574. متاح عبر الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/771300>

الحضريتي، وافته بنت عقيل. (2020). خدمات الإرشاد والاستشارات الأسرية والاجتماعية في المجتمع السعودي: دراسة نظرية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 66(66)، 167-285. متاح عبر الرابط: <https://doi.org/10.21608/egjsw.2020.172322>

درويش، حنان. (2005). تصور مقترح لأساليب حصر ورصد المشكلات الأسرية بالمجتمع السعودي وتصنيفها: دراسة استشرافية. بحث مقدم إلى المنتدى السادس لجمعيات الزواج والأسرة بالملكة العربية السعودية، الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة، المدينة المنورة. متاح عبر الرابط التالي: <http://demo.mandumah.com/Record/1394582>

الربابعة، حسين محمد. (2018). دور الإصلاح الأسري في حل الخلافات الزوجية الأردن نموذجاً. مجلس الإستواء جامعة قناة السويس، 10، 90-127. متاح عبر الرابط التالي: https://www.researchgate.net/publication/329444477_dwr_alaslah_alasry_fy_hl

الروقي، مها بنت عطاالله. (2021). واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي: دراسة وصفية على عينة من ممارسي الإرشاد الأسري في مدينة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز. متاح عبر الرابط التالي: <https://search.mandumah.com/Record/1141153>

زهران، حامد عبد السلام. (1998). التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب.

زيدان، عفات. (2002). العلاج الأسري في خدمة الفرد وتحسين الأداء الاجتماعي لأسر الأحداث المنحرفين. في

المجال، بهدف تحسين جودة الحياة الأسرية في المجتمع السعودي.

4. تأهيل الممارسين في مراكز الاستشارات الأسرية من خلال الدورات التدريبية المتخصصة، بالتعاون مع الجهات الرسمية لدعم المستفيدين، وتعيين مختصين في هذا المجال، بالإضافة إلى تطوير العاملين عبر برامج تدريبية مستمرة

5. تنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل متخصصة تهدف إلى اطلاع الممارسين على أحدث التطورات في مجال الإرشاد الأسري، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح في الإرشاد الأسري في ظل المتغيرات الاجتماعية المعاصرة.

المراجع

أبو أسعد، أحمد. (2008). الإرشاد الزوجي الأسري. دار الشروق للنشر والتوزيع.

آل درعان، علي والشليبي، ياسر. (2011). واقع الإصلاح والإرشاد الأسري في جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة وسبل التطوير. جمعية المودة للتنمية الأسرية، جدة.

بدوي، عبد الرحمن عبد الله. (2017). المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية: دراسة مسحية على المستشارين الاجتماعيين بمراكز الاستشارات الاجتماعية بمدينة الرياض. *مجلة الفكر الشرطي*، 26(102)، 271-329. متاح على الرابط التالي: <https://search.mandumah.com/Record/848370>

برقاوي، خالد يوسف. (2007). الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين والمرشدات الطالبين في منطقة مكة المكرمة وآلية التغلب عليها. مكة، جامعة أم القرى، متاحة على الرابط التالي: <https://www.almawaddah.org.sa/sites/default/files>

البريشن، عبد العزيز عبد الله. (2008). الإرشاد الأسري. دار الشروق.

البريكان، لولوة بريكان بن علي. (2019). إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، 12(3)، 18771937-18771937. متاح عبر الرابط التالي: <https://search.mandumah.com/Record/1097676>

البشايرة، محمود. (2016). الإصلاح الأسري (الزوج والزوجة) في المحاكم الشرعية من منظور تربوي إسلامي. *مجلة*

- المجلة العربية للنشر العلمي، (31)، 530-535.
- المسعود، منيرة سليمان. (2016). الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- Al-Abdulkarim, Kholoud Burjas. (2022). Contemporary challenges facing social service in the field of family counseling and therapy in Saudi society from the perspective of academics specializing in social service. (in Arabic) *Journal of Social Service*, 72(1), 5667- Available at: https://egjsw.journals.ekb.eg/article_212191.html
- Al-Anzi, Ibrahim bin Hilal. (2021). The Role of Family Reform Centers in Solving Family Problems from the Perspective of Reform Specialists: A Descriptive Study Applied to a Sample of Reformers from the Ministry of Justice. (in Arabic) *Journal of Security Research*, 30(79), 177221- Available at: <https://search.mandumah.com/Record/1187678>
- Al-Aqili, Majid bin Ziyad. (2021). The Professional Role of the Social Worker in the Field of Family Reform: A Field Study. (in Arabic) *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences*, 4(2), 59112- Available at: <https://search.mandumah.com/Record/1146991/Description>
- Al-Bishara, Mahmoud. (2016). Family reform (husband and wife) in Sharia courts from an Islamic educational perspective. (in Arabic) *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 22(4), 307347-. Available at the following link: <https://search.mandumah.com/Record/795420>
- Al-Buraikan, Lulwa Brikan bin Ali. (2019). Contributions of family counseling centers in improving the quality of life for families in the Kingdom of Saudi Arabia: An evaluation study. (in Arabic) *Journal of Arab and Human Sciences*, 12(3), 18771937-. Available at the following link: <https://search.mandumah.com/Record/1097676>
- المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. متاح عبر الرابط: https://jsrep.journals.ekb.eg/article_56437_5cdf026cc54cb0ccb0f889a57a8547e6.pdf
- الشلي، ياسر بن مصطفى. (2019). واقع الإرشاد الأسري في مراكز وجمعيات الإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة: دراسة ميدانية للتطوير 2013. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 42، 102-27. متاح عبر الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/1069680>
- العبد الكريم، خلود برجس. (2022). التحديات المعاصرة التي تواجه الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد والعلاج الأسري في المجتمع السعودي من منظور الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 72(1)، 56-67. متاح عبر الرابط: https://egjsw.journals.ekb.eg/article_212191.html
- العراي، حكمت. (1999). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع. مكتبة الخريجي.
- العزة، سعيد. (2019). الإرشاد الأسري: نظرياته وأساليبه العلاجية (ط 6). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العقيلي، ماجد بن زياد. (2021). الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(2)، 59-112. متاح عبر الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/1146991/Description>
- العنزي، إبراهيم بن هلال. (2021). دور مراكز الإصلاح الأسري في حل المشكلات الأسرية من وجهة نظر المتخصصين في الإصلاح: دراسة وصفية مطبقة على عينة من المصلحين التابعين لوزارة العدل. *مجلة البحوث الأمنية*، 30(79)، 177-221. متاح عبر الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/1187678>
- الفسفوس، عدنان أحمد.. (2007) الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية. السلسلة الإرشادية.
- قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة. (1432). الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري. مركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري.
- القاسم، ميادة. (2021). مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع: دراسة سوسيولوجية تحليلية.

- A survey study on social counselors in social counseling centers in Riyadh. (in Arabic) *Journal of Police Thought*, 26(102), 271329-. Available at the following link: <https://search.mandumah.com/Record/848370>
- Darwish, Hanan. (2005). A proposed vision for methods of identifying, monitoring and classifying family problems in Saudi society: A prospective study. A research presented to the Sixth Forum of Marriage and Family Associations in the Kingdom of Saudi Arabia, Charitable Association for Marriage and Family Care, Medina. (in Arabic) Available at the following link: <http://demo.mandumah.com/Record/1394582>
- Kotera, Y., Kaluzeviciute, G., Lloyd, C., Edwards, A. M., & Ozaki, A. (2021). Qualitative investigation into therapists' experiences of online therapy: Implications for working with clients. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(19), 10295. At
- Pereira, M., & Rekha, S. (2017). Problems, difficulties and challenges faced by counsellors. *The International Journal of Indian Psychology*, 4(3), 65–72. At
- Raqawi, Khaled Yousef. (2007) Professional difficulties facing male and female student counselors in the Makkah Al-Mukarramah region and the mechanism for overcoming them. Makkah, (in Arabic) Umm Al-Qura University, available at the following link: <https://www.almawaddah.org.sa/sites/default/files>
- Zidan, Afat. (2002). Family therapy in the service of the individual and improving the social performance of families of delinquent juveniles. In the Fifth Scientific Conference, (in Arabic) Faculty of Social Service, Helwan University. Available via the link:
- Al-Habib, Nihad Ibrahim. (2019). The reality of professional practitioners' work in family counseling centers and offices: A field study applied to family counseling centers and offices in Riyadh and Qassim. (in Arabic) *Journal of Social Service*, 62(4), 1541-. Available at the following link: <https://doi.org/10.21608/egjsw.2019.172580>
- Al-Hadhriti, Wafaa bint Aqeel. (2020). Family and social counseling and guidance services in Saudi society: A theoretical study. (in Arabic) *Journal of Social Service*, (66), 167285-. Available at: <https://doi.org/10.21608/egjsw.2020.172322>
- Al-Hajili, Abdul Rahman Dakhil. (2014). Obstacles to family reform from the perspective of family reformers. (in Arabic) *Journal of Education*, 159(3), 543574-. Available at the link: <https://search.mandumah.com/Record/771300>
- Al-Rababa, Hussein Muhammad. (2018). The role of family reform in resolving marital disputes, (in Arabic) Jordan as a model. Al-Istiwa Council, Suez Canal University, 10, 90 .127-Available at the following link: https://www.researchgate.net/publication/329444477_dwr_alaslah_alasry_fy_hl
- Al-Ruqi, Maha bint Atallah. (2021). The reality of family counseling in Saudi society: A descriptive study on a sample of family counseling practitioners in the city of Jeddah. (in Arabic) (Unpublished master's thesis), King Abdulaziz University. Available via the following link: <https://search.mandumah.com/Record/1141153>
- Al-Shalabi, Yasser bin Mustafa. (2019). The reality of family counseling in social reform centers and associations in the Makkah Al-Mukarramah region: A field study for development 2013. (in Arabic) *International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 42, 27-102. Available via the link:
- Badawi, Abdulrahman Abdullah. (2017). Family problems facing Saudi families visiting social counseling centers:



Journal of Human Sciences
At Hail University



جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Eighth year, Issue 26
Volume 3, June 2025